

حكم السارق إذا تاب وحكم قضاء ما عليه؟

عبدالمحسن الزامل

ما يتعلق بالذي يقول انه كان يخطئ. ذكر ايضا انه ربما سرق في حال فداء في ذلك الوقت كان يسرق اموالا ثم تاب منها. لا شك ان السرقة كبيرة كما ان كان يريد السرقة على اسمها هذا شيء - [00:00:04](#)

لان النهر لشيء اخر لكن كله محرم كله محرم. فاذا كنت سرقت اموالا وهذه الاموال استعرفه فالواجب عليك ان تردّها اليه. لان هذه عندك الان مثابة الامانة واخذت على غير وجه حق - [00:00:24](#)

واجب ان تردّها اليه فان كان صاحب المال موجود تردّ تردّه ان لم يكن موجود ووجد مثلا ورثته كذلك لكن قد يقول بعض الناس انا لا يمكن ان ارد اليهم اخشى ان انتزح وانكشف ونحو ذلك يقول لا يلزمك ان تردّها بنفسك. ولا يلزمك ان تخبر ذلك - [00:00:44](#)

استر استر نفسك عليك ان تستر نفسك ولا تقول ذلك. فهناك طرق يمكن ان كنت تعرف من سرّقه بالمال او تعرف اهله او قرابة او ورثت اذا كان قد مات ففي هذه الحال عليك ان توصلها من طريق من يعرفه مثلا وتقول - [00:01:04](#)

المال وجدته له او تقول هذا المال اوصله شخص له نحو ذلك الى غير ذلك من الطرق التي يمكن ان توصلها توصل بدون ان تبين انك سرقت منه هذا المال هذا هو الواجب عليك. فان كنت يئست منهم ولم تصل اليهم في هذه الحال - [00:01:24](#)

هل عليك ان تتصدق بالنية عنه ما دمت اسمه تخرجها وتصدق بالنية عن صاحب هذا المال والله سبحانه يعلم ولك اجر بذلك. من جهة الصداقة عنه. وتصلهم صدقة هذا المال. وهذا من المواضع التي صدق عن الشخص بغير علمه مما - [00:01:44](#)

الذي اخذ منه ويصل اليه. يصل اليه والله سبحانه يعلم وهذا هو فعل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. اه كما عند البخاري معلق وانه ترى جارية ثم ذهب ليأتي بالمال فخرج لصاحبه فلم يجد صاحبه الجارية بحث عنه سأله فلم ثم قال اللهم - [00:02:04](#)

ما علي ولي. اللهم علي ولي. فاجعله يتصدق بالدرهم والدرهم. ثم قال يعني ما معنى ان وجدته اعطيته والا فلي يعني ان وجدته صاحب المال فيقول اني قد صدقت تصدقت بها. فهل تقضيها؟ فان لصاحب المال - [00:02:24](#)

وان لم يمضيها فهي لي يعني مع انه يضمن له المال ويكون قد تصدق بها وتعود الصدقة اليه. كذلك في هذه الحال لو انك بها ووجدته بعد ذلك تصدقت بالمال عنك ظننت اني لا اجدك فهل ترضي الصدقة؟ فان ابغى الصدقة فالحمد - [00:02:44](#)

فانك تضمناها له وتكون له. وكذلك زينب الاسود الجرشي سأله معاوية رضي الله عنه. لما انه بعض المال الذي غل فوجد عند بعض الناس ممن غل هذا المال في احدي آآ المعارك - [00:03:04](#)

فعل مال الذي غله بعضه. وكان المجاهدون قد تفرقوا. ذهبوا الى بلادهم. لما انتهت المعركة وقتل العدو ضاق على الامر معاوية رضي الله ضاق كيف يصنع بهذا المال؟ واهل المال ذهبوا تفرقوا في البلاد. وليس هناك وسائل اتصال في ذلك الوقت - [00:03:24](#)

فقال يزيد الاسود تصدق به عنهم. فان الله يعلم. قال اني كنت افتييت كذا بكذا. واني قد خرجت من كذا وكذا. يعني اعجبته هذه الفتية. وكان عالما عالما وعلى نحو ما قاله عبدالله بن مسعود. الحالة الاخرى اذا كان هذا الشخص الذي سرق المال يعني لم آآ الذي والذي - [00:03:44](#)

سرق هذا المال لا يستطيع الان لانه اخذ المال وتسرى فيه وتاب لكن ما عنده مال ما عنده مال فلا يستطيع في هذه الحال نقول يبقى في ذمة الدين وفي ذمة حتى تجد شيئا فان لم تجده والله يعلم منك انك - [00:04:14](#)

تريد ان تردّه لاصحابه فان الله يوظعك من تاب تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن لذبّه فهو كمن اخذها يريد ومن اخذ اموالنا تريد ادائها ادى الله عنه. وما وقع من السرقة يمحي بالتوبة. فكأنه لم يكن. وكأن هذا - [00:04:34](#)

فعل محرم لا وجود له وكأنه عدم. فعليك ان تنوي الاداء متى ما وجدتهم - 00:04:54